آل عبد الله عنه بباب دارهم ودفنه في مقبرة هناك عند ثنية اذاخر بجانب فخ فمات
انتهى قال ابن ظهيرة وهو المسمى في هذا الوقت بالزمانية عند المحصب انتهى
وقال العلامة ياقوت الحموي في معجم البلدان فخ بفتح اوله وتشديد ثانيه واد بمكة ويوم
فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج يدعو
الى نفسه في ذي القعدة سنة تسع وستين ومائة وبايعه جماعة من العلويين
بالخلافة بالمدينة وخرج الى مكة فلما كان بفخ لقيته جيوش بني العباس وعليهم
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وغيره فالتقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا
الامان له فقال الامان اريد فيقال ان مبارك التركي رشقه بسهم فمات وحمل رأسه
الى الهادي وقتلوا جماعة من عسكره واهل بيته فبقي قتلاهم ثلاثة ايام حتى
اكلتهم السباع ولهذا يقال لم تكن مصيبة بعد كربلاء اشد وافجع من فخ وفي
هذا الموضع دفن عبد الله بن عمر ونفر من الصحابة الكرام انتهى وذكر ابن ظهيرة
في الجامع اللطيف عند ذكر ولاة مكة ان الحسين بن علي بن الحسن خرج عن طاعة
الهادي وفتك بعامل [illegible] في المدينة من جماعة الهادي ونهب بيت المال الذي
بالمدينة وبويع على كتاب الله وسنة نبيه وخرج بجماعته الى مكة لست بقين
من ذي القعدة سنة تسع وستين وبلغ الهادي خبره فكتب الى محمد بن سليمان
ابن علي بن عبد الله بن عباس وامره بمحاربة الحسين المذكور وكان محمد بن سليمان
قد توجه في هذه السنة المذكورة للحج في جماعة من اهل بيته وخيل وسلاح فلما
حل من عمرته عسكر بذي طوى وانضم اليه من حج من جماعتهم وقوادهم
والتقوا مع الحسين واصحابه وكان القتال في يوم التروية فقتل الحسين

نحو ازيد من مائة من اصحابه بفخ ظاهر مكة عند الزاهر ودفن هناك قال
الفاسي وقبره معروف الى وقتنا هذا في قبة على يمين الداخل الى مكة ويسار
الخارج منها الى جهة وادي مر وحمل رأسه الى الهادي فلم يحمد ذلك انتهى
قال في تحصيل المرام وهذا المحل الذي فيه الشهداء العلويون وابن عمر في آخر
الزاهر في سفح الجبل على يسار الذاهب الى التنعيم قريب من المدرج
وقد جدد هذا المحل في زمن السلطان عبد المجيد اهـ ملخصا من افادة الانام
ص ٤٦٦